

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

ومنها : أن يكون مصدراً لَفَعَلٍ - بالتخفيف - دَالاً على صوت كالرُّغَاء والثُّغَاء
فإن نظيره الصُّرَاخ أو على دَاء نحو المُشَاء فإن نظيره الدُّوَار والزُّكَام .
الثالث : أن يكون لا نظير له فهذا إنما يُدْرِك قَصْرُه ومَدُّه بالسمع .
فمن المقصور سماعاً : الفَتَى وَاحِدَ الْفَتَيَانِ وَالسَّيِّدُ الضَّوْءُ وَالثَّرَى التُّرَابُ
وَالْحَجِي الْعَقْل .
ومن الممدود سماعاً : الْفَتَاء لِحَدَاثَةِ السِّنِّ وَالسَّاءُ لِلشَّرِّ وَالثَّرَاءُ لكَثْرَةِ الْمَالِ
وَالْحَذَاءُ لِلنَّعْلِ .
مسألة : أجمعوا على [جواز] قَصْرِ الْمَمْدُودِ لِلضَّرُورَةِ كَقَوْلِهِ :